المؤمنين
وقال عليه السلام اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا
والطفهم باهله وكان عليه السلام من افكه الناس مع نسائه
وقال عليه السلام خيركم خياركم لنسائه وانا خيركم
لنسائي وقال لقمان رحمه الله ينبغي للعاقل ان يكون في اهله
كالصبي فاذا كان في القوم كان رجلا وقال النبي عليه السلام
من تبسم في وجه امراته فله عشر حسنات ومن قبلها فله
عشرون حسنة ومن ضمها الى صدره فله ثلثون حسنة
ومن جامعها فله ثلاثمائة حسنة وان اغتسل من الجنابة
خلق الله بكل قطرة ملكا يسبحون لها ويستغفرون لها
الى يوم القيمة الثالث السياسة فلا يفتح لها باب
المساعدة على المنكرات قال الله تعالى الرجال قوامون على
النساء وقال الحسن رحمه الله والله ما اصبح رجل يطيع
امرأته فيما تهوى الا كبه الله في النار وقال الفضل لا ابالي
اطعت مخلوقا في معصية الخالق او صليت لغير القبلة
وقيل لا يطيعها في اكثر الامور فان طاعة النساء ندامة
ومنه قول علي رضي الله عنه عز العدو وهلاكه وقال ايضا
لا وفا للمرأة ولا يشاورها الا ليخالفها في الحديث شاوروهن
وخالفوهن ويحذر رضاها ومكرها فقد وقع ابونا
ادم عليه السلام في الذلة بدعوة زوجته حواء وحكي انه
كان في بني اسرائيل رجل صالح وكان له امراة يحبها حبا
شديدا فبعث الله اليه ان يسأله ثلث حوائج فقال لامرأته
حوائجي كثيرة لا ادري كيف اعمل فقالت امرأته اسأل
حاجة

حاجة لي وحاجتين لك قال وما تريدين قالت سل ربك ان
يصيرني في صورة ما ارى احسن منها فسأل ربه فصار
البيت من حسنها وجمالها فقامت لتخرج من بيتها فقال
الى اين تذهبين قالت الى بعض السلاطين انا لا اضيع
حسني وجمالي عندك ومنع الزوج من خروجها ثم بلغ الخبر
الى بعض السلاطين فجاء اعوانه واخذوها من زوجها جبرا
وقال الرجل اللهم بقي لي عندك حاجتان اجعلها قردة
فمسخها الله تعالى قردة فردها الملك من عنده فجاءت الى
زوجها ثم قال الرجل اللهم ردها كما كانت اولا فذهبت
الحوائج كلها عبثا لا هي افلحت ولا هو يكشف سرها
ومشاورته معها وعدم مخالفته اياها نعوذ بالله من
شرورهن وفتنتهن وغرورهن وقال عثمان رضي الله عنه
خالفوا النساء فان خلافهن بركة وقال عليه السلام
تعس عبد الزوجة وقد تعس لانه غير خلق الله حيث جعله
مالكا فصار مملوكا وقال الشافعي ثلثة ان اكرمتهم ا
هانوك وان اهنتهم اكرموك المراة والخادم والنبطي
وقيل كن نساء العرب يعلمن اختبار الازواج فتقول
المراة لابنتها انزعي زج رمحه فان سكت فقطعي اللحم
على ترسه فان سكت فكسري العظام بسيفه فان
سكت فاجعلي الاكاف على ظهره فانه حمارك وقيل انهن
خلقن على ضعف وجهل فيعالج ضعفهن بالمداراة وجهلهن
بالسياسة وقال النبي عليه السلام اطعمينا يا عائشة قالت ليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)